

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تسجيل حالات مرتبطة بترويج واستعمال مبيدات فلاحية يشتبه في عدم مطابقتها للمعايير

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تداولت مؤسسات مهنية، بمعطيات تفيد بتسجيل حالات مرتبطة باستعمال مبيدات فلاحية يشتبه في كونها غير مطابقة للمعايير المعمول بها، أو قد تكون مغشوشة، وهو ما أثار قلق عدد من الفلاحين والمهنيين بالنظر إلى ما قد يترتب عن ذلك من أضرار محتملة على المحاصيل الزراعية وعلى سلامة المنظومة الفلاحية بصفة عامة.

وتشير هذه المعطيات إلى أن بعض الفلاحين سجلوا خسائر في الإنتاج أو ضعفاً في فعالية بعض المبيدات المستعملة، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول مدى احترام شروط التسويق والتوزيع الخاصة بالمدخلات الفلاحية، خاصة المبيدات والمواد الكيميائية المرتبطة بحماية المزروعات. كما يثير هذا الموضوع مخاوف تتعلق بسلامة المنتجات الفلاحية، وبمدى فعالية آليات المراقبة المعتمدة لضمان مطابقة هذه المواد للمعايير الصحية والتقنية المعمول بها وطنياً.

ولا يخفى أن المبيدات الفلاحية تشكل عنصراً أساسياً في حماية الإنتاج الزراعي وضمان مردودية المحاصيل، غير أن أي خلل في جودتها أو في مسالك توزيعها قد يؤدي إلى انعكاسات سلبية على الفلاحين وعلى الأمن الغذائي، فضلاً عن التأثيرات المحتملة على البيئة وصحة المستهلك.

وفي هذا السياق، نسألكم، السيد الوزير، عن آليات المراقبة المعتمدة لضمان جودة المبيدات المتداولة في السوق الوطنية ومدى احترامها للمعايير التقنية والصحية. وكذا التدابير التي تعتمزم وزارتك اتخاذها لتعزيز المراقبة والحد من أي ممارسات قد تمس بجودة المدخلات الفلاحية، مع حماية الفلاحين من الخسائر المحتملة المرتبطة باستعمال منتجات غير مطابقة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

طارق حنيش